نسور قاسيون في نهائيات كأس العرب

تعددت الأسباب والمركز الثاني مكتوب علينا (١)

| محمود قرقورا

تعد مشاركات منتخب سورية فاعلة عموماً في كأس العرب، ففي النسخ الثلاث الأولى التي شاركنا بها كنا قريبين من الزعامة.

في النسخة الأولى انتزعنا المركز الثاني، وتكرر السيناريو في النسخة الثالثة وكان ممكناً جداً التتويج لولا عوامل عديدة أهمها محاباة أصحاب الأرض العراقيين تحكيمياً!

ولم تكن النسخة الخامسة في الأردن لتختلف عن سابقاتها.

وعندما استضفنا البطولة في النسخة السادسة (دورة عربية وكأس عرب ١٩٩٢) حللنا رابعاً، ثم جاءت المشاركات المخجلة بممارستنا دور تأدية الواجب في نسختي ١٩٩٨ في قطر و٢٠٠٢ في الكويت، مع الإشارة إلى أننا لم نشترك في النسخة الثانية ١٩٦٤، والرابعة ١٩٨٥، والتاسعة ٢٠١٢.

«الوطن» تستعرض المشاركات بالتفصيل:

منتخب سورية ١٩٦٣

وصافة جديدة ١٩٦٣

جرت البطولة الأولى على أرضية ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية في العاصمة اللبنانية بيروت برعاية وزير الأشغال العامة بيار الجميل ممثلاً للرئيس اللبناني وقتها فؤاد شهاب، وجرت البطولة دون تصفيات ووجهت الدعوة للدول المنضوية تحت كنف الجامعة العربية، ولكن المشاركة اقتصرت على خمسة منتخبات لعبت فيما بينها بطريقة الدوري من مرحلة واحدة وهي: سورية وتونس والكويت والأردن إضافة للبنان المستضيفة.

وكانت منتخبات السعودية ومصر والمغرب قد اعتذرت قبل فترة وجيزة من انطلاق البطولة.

وحلّ منتخبنا المتعطش للمشاركة بعد استئثار مصر بالكعكة كلها زمن الوحدة في المركز الثاني الذي عُد جديراً بنسور قاسيون الذين اصطدموا بقوة منتخب نسور قرطاج، لكن ما هو مؤكد أن منتخب سورية كان صاحب هيبة وشخصية وحضور وامتاز بوجود أسماء لامعة، وقدم لاعبوه مستويات جيدة بشهادة نقاد اللعبة على رأسهم الكابتن أفاديس كولكيان الذي سجل في ثلاث من المباريات الأربع..

بداية نارية

البداية جاءت لاهبة من منتخب سورية الذي اعتاد الفوز على الأردن في مباراة اتخذت صفة الافتتاح فكرّس ذلك للمباراة الرسمية الثالثة على التوالي بين المنتخبين، وتلك كانت المباراة الأولى لنسور قاسيون بعد خمس سنوات من المباراة الدولية الودية الأخيرة أمام المغرب يوم ١٦ شباط ١٩٥٨ قبل إعلان دولة الوحدة مع مصر، فكان الفوز المبين المستحق برباعية دون رد مع ثلاث كرات ردتها الأخشاب، وكان لهدافنا أفاديس نصفها، وصاحب الهدف الأول هو أفاديس كولكيان الذي مازال حتى يومنا هذا هداف نسور قاسيون في مسابقة كأس العرب بثمانية أهداف بمعدل هدف في كل مباراة، وبدأنا البطولة بالتشكيلة التالية:

محمود رزق للمرمى، حافظ أبو لبادة وفيليب الشايب وعزمي حداد ومحمد بنقسلي للدفاع، وائل عقاد وموسى شماس وآغوب هاروتيان ماركاريان للوسط، حنين بتراكي وأفاديس كولكيان ويوسف محمود)يحيى حجار(للهجوم.

مباراة المسمار

كان لاعبونا ومدربنا عالمين علم اليقين أن النتيجة العريضة أمام الأردن لا تعني الفرح الكامل ولكنها مطلوبة كزاد معنوي للقاء المسمار مع تونس، وفيه سجل نسور قرطاج ما سجلوه في نهائي الدورة العربية ١٩٥٧ وهو الهدف اليتيم في المباراة وجاء بعد عشرين دقيقة من بداية المباراة بتوقيع رؤوف بن عمر.

بينما عجزنا عن تسجيل ولو هدفاً من الأهداف الثلاثة التي غازلنا فيها شباك التوانسة قبل ست سنوات، والخاسرون يومها بينهم أربعة كانوا حاضرين في الفوز بمباراة ذهبية الدورة العربية ١٩٥٧ على تونس وهم: حافظ أبو لبادة وحنين بتراكي ويحيى حجار وأفاديس كولكيان، وربما كان سبب الخسارة جاهزية تونس بدنياً أكثر من منطلق أننا كنا نلعب المباراة الثانية بعد ٤٨ ساعة بينما كان الأشقاء يخوضون المباراة الأولى وهذا يصب بمصلحتهم، والتشكيلة الكاملة كانت كالتالي:

محمود رزق للمرمى، حافظ أبو لبادة ومحمد بنقسلي وعزمي حداد وفيليب الشايب للدفاع، وائل عقاد ومحمد عزام وأحمد عليان وحنين بتراكي للوسط، يحيى حجار وأفاديس كولكيان للهجوم.

ديربي بلاد الشام

بقي أملنا معلقاً بالفوز على لبنان والكويت وانتظار خسارة تونس أمام لبنان وعندها تقام دورة فاصلة بين المنتخبات المتعادلة بالنقاط حسب نظام البطولة، ولكن تلك الخدمة الجليلة لم تسدَ لنا وهي لم تكن متوقعة حقيقة.

وبالتأكيد الوصافة بعد الفوز على الأردن ثم لبنان والكويت لم تكن لترضي غرورنا ذاك الوقت فقبلناها على استحياء، وبالعودة لديربي بلاد الشام حينها بين سورية ولبنان فقد فاز نسور قاسيون بصعوبة بعد مباراة حماسية أثارت أعصاب المشاهدين، علماً أن التقدم كان لبنانياً عند الدقيقة التاسعة ولكن الرد السوري جاء بعد سبع دقائق فقط، وتلك المباراة كانت وما زالت الوحيدة التي قلب فيها نسور قاسيون النتيجة في كل مبارياتهم بكأس العرب، ويعود الفضل في الفوز للحارس محمود رزق الذي تألق في رد أكثر من هدف لدرجة أن مندوبي المنتخبات المشاركة هنؤوا الحارس ورئيس وأعضاء البعثة السورية على الفوز ولعب أساسياً كل من:

محمود رزق للمرمى، حافظ أبو لبادة وفيليب الشايب ومحمد بنقسلي وعزمي حداد للدفاع، آغوب هاروتيان ماركاريان وموسى شماس وحنين بتراكي للوسط، أفاديس كولكيان ويوسف محمود وإبراهيم مغربي.

حصة تدريبية جديدة

جاء الختام أشبه بالحصة التدريبية كالتي حدثت في الافتتاح بمواجهة الأردن فزرنا شباك الكويت أربع مرات، وتلك النتيجة كانت الأفضل لنا في تاريخ مواجهاتنا مع الأزرق بصفه الأول، واللافت أن الكويت كانت طرية العود فقد تلقت ستة أهداف من الأردن وخمسة من تونس، ولم أصل إلى التشكيلة الرسمية لتلك المواجهة لكن قبل المباراة ورد في الصحف المواكبة التشكيلة المتوقعة وتضم: محمود رزق للمرمى، حافظ أبو لبادة وعزمي حداد ومحمد بنقسلي وفيليب الشايب للدفاع، آغوب هاروتيان ماركاريان ووائل عقاد وأحمد عليان وحنين بتراكي للوسط، يحيى حجار وأفاديس كولكيان للهجوم.

سجل النتائج

٣١/٣/١٩٦٣: سورية × الأردن ٤/صفر سجلها أفاديس كولكيان هدفين وآغوب هاروتيان ماركاريان ويحيى حجار.

٢/٤/١٩٦٣: سورية × تونس صفر/١.

٤/٤/١٩٦٣: لبنان × سورية ٣/٢ وسجل أهدافنا إبراهيم مغربي وأفاديس كولكيان وموسى شماس.

٧/٤/١٩٦٣: سورية × الكويت ٤/صفر سجلها حنين بتراكي من جزاء وآغوب هاروتيان ماركاريان وفيليب الشايب وأفاديس كولكيان.

التحكيم حرمنا الزعامة ١٩٦٦

بعد فترة تخبّط في اتحاد اللعبة، وبعد الخروج صفر اليدين من الدورة العربية بمصر في أيلول ١٩٦٥ وبعد المد والجزر بشأن المشاركة بدورة دولية في ليبيا وقتها، وجاء الاعتذار في اللحظات الأخيرة، وجاء معه قرار حلّ اتحاد كرة القدم، إذ كانت وزارة التربية هي المخولة ذلك.

فعُيّن في منتصف شهر آذار ١٩٦٦ المدير العام لرعاية الشباب الراحل طيّب صفوة رئيساً ومساعد قدسي نائباً وفاروق بوظو أميناً للسر وخليل مهير أميناً للصندوق، وأولى خطوات الاتحاد المُنتخب قرار المشاركة في بطولة كأس العرب الثالثة على الأراضي العراقية وإقامة دوري كرة قدم منتظم..

جرت فعاليات النسخة الثالثة على أرضية ملعب الكشّافة في العاصمة بغداد باستثناء مباراتين جرت إحداهما في الكوت والثانية في الحبانية، وقادنا المدرب الوطني لمعت قطنا بعد انتهاء عقد الروماني دراكوشين كورنيل، وكان الإداري مخلف العمر.

حصة تدريبية

البداية كانت أشبه بحصة تدريبية كما كان عليه الحال بمواجهة الأردن والكويت في النسخة الأولى، وخصمنا الافتتاحي منتخب اليمن الشمالي الذي كان يتعلم ألف باء اللعبة حينها فخرجنا بميزتين تاريخيتين..

الأولى أننا فزنا بسبعة أهداف دون رد ليكون الفوز الأعلى لمنتخب سورية في كأس العرب حتى يومنا هذا.

والثانية تسجيل خمسة لاعبين سوريين أسماءه بلائحة المسجلين كرقم قياسي ما زال صامداً حتى اللحظة.

ولعب في تلك المباراة كل من:

فارس سلطجي للمرمى.

حافظ أبو لبادة وعزمي حداد وطارق علوش وأحمد جبان للدفاع.

وائل عقاد وآغوب هاروتيان ماركاريان للوسط.

نور الدين إدلبي وأحمد عليان ويوسف تميم (غسان كزبري) وموسى شماس للهجوم.

تعادل سلبي

في المباراة الثانية أثبتنا تطورنا الملحوظ، إذ إننا تعادلنا مع ليبيا سلباً وهي التي غلبتنا قبل سبعة أشهر فقط بستة أهداف لثلاثة ضمن الدورة العربية على أرض الكنانة، وتحدث الجميع بأن مستوى المنتخب السوري هو الذي تطور وليس مستوى المنتخب الليبي هو الذي انخفض.

وكما تألق السلطجي في الدورة العربية بمصر أمام ليبيا بالذات قبل خروجه مصاباً، تألق في هذه المباراة شأنه شأن الحارس الليبي الذي أجهض انفرادة أحمد عليان بأعجوبة، وكانت المباراة بحق أقوى نزالات الدور الأول وأكثرها ندية وتوازناً والنتيجة لا تعكس حرص المنتخبين على الفوز بعد مباراة هي الأروع في دور المجموعات بنظر الصحف العراقية، فارتفعت المعنويات وكيف لا يكون ذلك ولاعبونا وجدوا ذاتهم، والإعلام تحدث عنهم صراحة بأنهم أفضل تشكيلة سورية خلال عقد الستينيات، وبدأنا تلك المباراة بكل من:

فارس سلطجي للمرمى.

أحمد جبان وطارق علوش وعزمي حداد وحافظ أبو لبادة للدفاع.

وائل عقاد وآغوب هاروتيان ماركاريان للوسط.

أحمد عليان ويوسف تميم ونور الدين إدلبي وأفاديس كولكيان للهجوم.

هاتريك أفاديس

في المباراة الأخيرة بدور المجموعات حققنا فوزاً صريحاً على فلسطين التي لعب لها عدة لاعبين ينشطون في الملاعب السورية والمصرية، وتلك المباراة شهدت الهاتريك من أفاديس لنتصدر المجموعة ونضرب موعداً متجدداً مع الجارة لبنان التي لا بد من لقائها في كل البطولات العربية حتى ذلك الوقت باستثناء الدورة العربية ١٩٦٥، وحدث في تلك المباراة حدث لم يتكرر في ميادين كأس العرب وهو أن مسجل هدف فلسطين إبراهيم مغربي الذي سجل لمنتخب سورية بمرمى لبنان ١٩٦٣ ليكون اللاعب الوحيد بتاريخ البطولة الذي سجل مع منتخبين مختلفين.

وفرساننا أمام الجار الفلسطيني هم:

فارس سلطجي للمرمى.

حافظ أبو لبادة وعزمي حداد وطارق علوش وموريس فقس للدفاع.

وائل عقاد وآغوب هاروتيان ماركاريان للوسط.

نور الدين إدلبي وغسان كزبري ويوسف تميم (أحمد عليان) وأفاديس كولكيان للهجوم.

هدف يكفي

مباراة نصف النهائي كانت قوية بمواجهة الجار الآخر منتخب لبنان الذي سبق له التعادل معنا في الدورة العربية الأولى بالإسكندرية والثانية بلبنان، كما كان الند للند في مباراة المنتخبين ضمن النسخة الأولى لكأس العرب بلبنان يوم فاز منتخبنا بثلاثة أهداف لهدفين.

ووصول المنتخبين كان جديراً لهذا الدور، فمنتخب الأرز حقق ثلاثة انتصارات وتعادلاً وفرض التعادل على المضيف العراقي.

ومنتخب نسور قاسيون حقق فوزين وتعادلاً وفرض التعادل على المنتخب الليبي.

وبالفعل جاءت المباراة متكافئة حسمها الهداف أفاديس الذي سبق له التسجيل بمرمى الجيران بعقر دارهم قبل ثلاث سنوات ومثّل سورية:

فارس سلطجي للمرمى.

أحمد جبان وعزمي حداد وطارق علوش وحافظ أبوز لبادة للدفاع.

آغوب هاروتيان ماركاريان ووائل عقاد للوسط.

أحمد عليان وموسى شماس (يوسف تميم) وأفاديس كولكيان ونور الدين إدلبي للهجوم.

ظلم تحكيمي

أسباب تحكيمية حالت دون تتويج نسورنا الذين ظلّوا متقدمين حتى الدقيقة الثامنة والسبعين، فخسرنا عنوة للمرة الأولى أمام الأشقاء في ظروف غير عادلة.

فهدف الترجيح للعراق جاء من تسلل واضح كما قرأنا في الصحف الصادرة وقتها، وكما قال لنا اللاعبون الذين مازالوا على قيد الحياة، فضلاً عن أننا سجلنا هدفاً ثانياً في منتصف الشوط الثاني بتوقيع أفاديس ألغاه الحكم الأردني ممدوح خورما بداعي التسلل بناء على راية الحكم المساعد العراقي سعدي عبد الكريم!

وللعلم أيضاً لم يأخذ الحكم الأردني خورما برأي المساعد الثاني السوري رشاد حواصلي الذي أشار إلى التسلل في الهدف العراقي الثاني!

ولتأكيد الظلم الذي حاق بمنتخبنا فقد بيّن أفاديس بأخلاقه العالية ذلك عندما تقدم من كابتن العراق قائلاً له: الهدف جاء من تسلل ولكن لن ننسحب حرصاً على نجاح البطولة، وتشكيلة النهائي هي:

فارس سلطجي للمرمى.

أحمد جبان وطارق علوش وعزمي حداد وحافظ أبو لبادة للدفاع.

آغوب ماركاريان ووائل عقاد للوسط.

غسان كزبري ونور الدين إدلبي وأحمد عليان وأفاديس كولكيان للهجوم.

سجل النتائج

٢/٤/١٩٦٦: سورية × اليمن الشمالي ٧/صفر سجلها أحمد عليان وآغوب هدفين وعزمي حداد وغسان كزبري هدفين ونور الدين إدلبي.

٤/٤/١٩٦٦: سورية × ليبيا صفر/صفر.

٦/٤/١٩٦٦: سورية × فلسطين ٤/١ سجل أفاديس كولكيان هاتريك وعزمي حداد الهدف الرابع.

٩/٤/١٩٦٦: سورية × لبنان ١/صفر سجله أفاديس كولكيان.

١٠/٤/١٩٦٦: العراق × سورية ٢/١ وسجل هدفنا نور الدين إدلبي.

مواجهات سهلة لكبار الليغ آن والباريسي بضيافة الأخضر

مغطس جديد لنابولي في مواجهة لازيو وميلان يستقبل ساسولو

الملكي والأندلسي قمة للصدارة والباسكي ضيف على إسبانيول

| خالد عرنوس

تستكمل اليوم منافسات الجولة الحالية بالدوريات الأوروبية على أن تستكمل غداً بالدوري الإسباني بلقاء يتيم يجمع أساسونا مع إلشي ويبحث الفريقان فيه عن العودة وكلاهما لم يعرف الفوز في خمس وست جولات أخيرة على التوالي، يلتقي ريال مدريد مع إشبيلية في مواجهة كلاسيكية وقمة على صعيد الجدول حالياً فالأول يتقدم على الثاني بفارق نقطة في قمة الترتيب، ويخوض أتلتيكو مدريد مباراة سهلة على الورق أمام قادش على حين يرحل سوسيداد المتصدر السابق والطامح للاستفادة من قمة برنابيه نحو برشلونة لمقابلة إسبانيول.

وفي إيطاليا تتواصل معركة الصدارة بين ميلان ونابولي بعد تلقيهما الهزيمة الأولى في الجولة الماضية وكلاهما يلعب على أرضه مع فارق في مستوى المنافس فالروزنييري يستقبل ساسولو في حين سماوي الجنوب يواجه سماوي العاصمة في قمة متجددة رغم الفارق الكبير بينهما على مستوى النقاط والمراكز لأن طموحات لازيو تتخطى المشاركة الأوروبية إلى المنافسة على اللقب؟، وسيكون روما على موعد مع تورينو في الأولمبيكو في محاولة لاستعادة موقعه بين رباعي المقدمة.

وفي فرنسا تغيب المواجهات الكبيرة عن الجولة الخامسة عشرة فالباريسي المتربع على القمة يحل ضيفاً على سانت إيتيان في لقاء الذكريات الجميلة للأخضر الذي كان آخر من عرف الفوز في الليغ آن، وينزل رين ضيفاً على لوريان بحثاً مركز الوصيف أو الحفاظ على مركزه الثالث بالوقت الحالي.

مواجهة بلون السماء

في إيطاليا مازالت حكاية نابولي وميلان الجميلة مستمرة على الرغم من أنها تلوثت بالهزيمة الأولى لكليهما في الجولة الفائتة ومازال فارق الأهداف يحكم بينهما، وربما نجد تبديلاً على هذا الصعيد الليلة عندما يخوض نابولي مباراة صعبة على أرضه أمام لازيو روما، أو ربما قبلها عندما يلتقي ميلان مع النيروفيردي (ساسولو) وقد عاشا ليلة أوروبية متقلبة، فالميلان فاز على أرض أتلتيكو مدريد منعشاً فرصته الضئيلة ببلوغ دور الـ١٦ لدوري الأبطال على حين نابولي مني بهزيمة أمام سبارتاك موسكو صعبت المهمة عليه في الجولة الأخيرة لليوروباليغ.

وبالعودة إلى القمة السماوية نجد أن نابولي سقط للمرة الأولى أمام إنتر وأبقته خسارة ميلان متصدراً بفارق الأهداف على حين خرج لازيو بهزيمة حملت الرقم ٤ هذا الموسم لكنها كانت الأولى على ملعبه أمام اليوفي المنتفض محلياً حرمته من البقاء متقدماً عن جاره روما في سباقهما الخاص لدخول مربع الكبار، ولم يخسر نابولي في ملعبه «مارادونا» مسجلاً ٥ انتصارات وتعادلاً وسجل لاعبوه ١١ هدفاً مقابل هدفين بمرماهم، في حين لم يسجل لازيو أكثر من فوز وتعادلين مقابل ٣ هزائم خارج أرضه، وكان الفريقان تبادلا الفوز كل في ملعبه خلال الموسمين الأخيرين أما الفوز الأخير لنسور العاصمة في نابولي فيعود إلى عام ٢٠١٥ وهو الثالث هناك خلال عقدين فائتين.

على مفترق طرق

وفي سان سيرو سيكون موعد ميلان مع لقاء ساسولو ثالث عشر الترتيب والذي لم يجمع سوى نقطة واحدة في ثلاث جولات أخيرة ورغم نتائجه المتواضعة هذا الموسم إلا أنه يحسب له الفوز على يوفنتوس في تورينو، ولا ننسى أنه هزم ميلان في الزيارة الأخيرة إلى ملعب سان سيرو في الموسم الماضي وسبق للفريق الذي يرتدي الأخضر والأسود الفوز مرة أخرى هناك خلال ٨ مواجهات، وبالعموم استطاع الفوز بخمس مباريات أمام الروزنييري مقابل ٩ مرات للأخير خلال ١٦ مواجهة منذ صعود ساسولو إلى الأضواء عام ٢٠١٤، وتشكل مباراة عصر اليوم محطة مهمة للاعبي بيولي فالفوز يضع نابولي تحت الضغط وربما أي نتيجة أخرى ستريح سباليتي ولاعبيه كما حصل في الجولة ١٣ عندما خسر الفريقان.

ويأمل روما في مواصلة صحوته عقب الفوز على جنوى وانتصاره العريض على زوريا لوهانسك الأوكراني والذي وضعه في الدور الثاني لدوري المؤتمر الأوروبي وذلك عندما يستقبل تورينو حادي عشر الترتيب والباحث عن التقدم إلى النصف الأول من اللائحة، وكان الفريقان تبادلا الفوز كل في ملعبه بالموسم الماضي وكل خارج أرضه في الموسم السابق، وخاض الجيلاروسي ٦ مباريات في الألمبيكو ففاز بأربع وتعادل بواحدة وخسر مثلها في حين ثور تورينو عرف فوزاً يتيماً خهارج أرضه مقابل تعادل وحيد و٤ هزائم.

قمة التاريخ والحاضر

على الرغم من خسارته على أرض مان سيتي إلا أن سان جيرمان ضمن التأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا ليتفرغ مؤقتاً للدوري المحلي الذي يتربع على عرشه بفارق مريح من النقاط، وعندما ينزل بضيافة سانت إيتيان فإن ذكريات اللقاءات التاريخية بين الفريقين تفوح من كلاسيكو التاريخ بما يمثله سانت إيتيان صاحب الرقم القياسي بالتتويج بلقب الليغ آن (١٠ ألقاب) والباريسي المهيمن على مقادير الكرة الفرنسية في العقد الأخير وقد بات على بعد لقب ليعادل الأخضر العريق، وعلى الرغم من تراجع سانت إيتيان منذ تتويجه الأخير، قبل أربعين عاماً لكنه مازال يحاول مجاراة الكبار ومع ذلك فقد بقي ممثل العاصمة عصياً عليه منذ عقد كامل لم يعرف خلاله الفوز عليه وجلّ ما فعله الخروج متعادلاً في أربع مناسبات منها اثنتان في باريس منذ فوزه الأخير على أرض البارك دوبرنس عام ٢٠١٢، وخاض سان جيرمان ٧ مباريات خارج ملعبه ففاز بخمس وتعادل بواحدة وخسر السابعة في حين فاز سانت إيتيان مرة واحدة مقابل ٤ تعادلات وهزيمتين على ملعبه علماً أنه لم يعرف الفوز سوى في الجولتين الأخيرتين هذا الموسم فاحتل وصافة قاع الترتيب.

ثلاثي في ورطة

مرسيليا وموناكو وليون وقد صبت التوقعات في مصلحتها لتكون منافسة الباريسي على اللقب أو على مقعدي دوري الأبطال لكن الذي حصل أن الثلاثة خيّبت الآمال حتى الآن وخاصة موناكو وليون، على حين يبقى مرسيليا أفضل حالاً خاصة أنه يقف على حافة مثلث الكبار بانتظار قمته التي توقفت مع ليون في الأسبوع الفائت، وسيكون في نزهة الليلة عندما يستقبل تروا سابع عشر الجدول، وخاض مرسيليا ٧ مباريات على ملعبه فيلدروم ففاز بثلاث وتعادل مثلها وخسر مباراة واحدة، في حين تروا سجل فوزين وتعادلاً وأربع هزائم خارج أرضه، وكان مرسيليا فاز في ٣ من ٤ مواجهات أخيرة مع تروا بين ٢٠١٥ و٢٠١٨.

ويحل ليون سابع اللائحة ضيفاً على مونبلييه العاشر والفارق بينهما نقطة واحدة وسجل ليون نتائج مخيبة خارج أرضه ففاز بمباراة وتعادل بأخرى مقابل ٤ هزائم، في حين حقق مونبلييه ٤ انتصارات وتعادلين وهزم مرة في ملعبه، يذكر أن مونبلييه فاز في آخر ثلاث مواجهات مع ليون في الموسمين الأخيرين بعدما سيطر ليون على لقاءات الفريقين منذ ٢٠١٥.

ويلعب موناكو مع ستراسبورغ وكلاهما يملك في رصيده ١٩ نقطة ويتأخر فريق الإمارة عن ضيفه بفارق الأهداف في المركز العاشر، وحصد موناكو ١١ نقطة في ملعب لويس الثاني على حين لم يجمع ستراسبورغ أكثر من ٥ نقاط خارج أرضه وكان الفريقان تبادلا الفوز بالموسم الماضي كل على أرضه.

مواجهات فاصلة

في إسبانيا يخوض ريال مدريد أربع مباريات متتالية على مستوى كبير من الإثارة والأهمية، حيث سيلتقي على التوالي إشبيلية وبلباو وسوسيداد وأتلتيكو مدريد أي إن ١٢ نقطة ستكون حاسمة للبقاء في الصدارة، وأول هذه اللقاءات سيكون بمواجهة كبير الأندلس المتعطش لفوز في برنابيه لم يعرفه منذ ١٣ عاماً وبالتالي قلب الطاولة على الملكي الفائز في أربع من خمس مواجهات على ضيفه قبل أن يتعادلا في الأخير على أرض برنابيه بالذات ٢/٢ في إياب الموسم الماضي.

الريال الذي تصدر منفرداً مستفيداً من تعثر سوسيداد لم يخسر في خمس جولات أخيرة حاصداً ١٣ نقطة، ولم يخسر على ملعبه برنابيه خلال خمس مباريات فاز بثلاث منها، وبالمقابل لم يخسر كبير الأندلس خلال ٦ جولات فائتة فاز بأربع منها وقد خاض ٧ مباريات خارج أرضه ففاز بثلاث منها وتعادل بمثلها وخسر واحدة.

من جهته يأمل سوسيداد بفوز استباقي قبل قمة الملكي والأندلسي على حساب إسبانيول في لقاء أزرقي برشلونة والباسك، ولم يخسر الأخير في ١٣ مباراة متتالية فاحتل وصافة الترتيب بفارق نقطة وراء الريال، في حين احتل إسبانيول المركز الحادي عشر، وخاض سوسيداد ٧ مباريات خارج أرضه (٤ انتصارات وتعادلان وهزيمة واحدة) وهي النتائج ذاتها التي سجلها إسبانيول بملعبه، وفاز الباسكي مرتين في الموسم الماضي بنتيجة ١/٣ و١/٢ وبينهما فاز كذلك في دور الـ٣٢ لكأس الملك وسبق لإسبانيول أن فاز منذ قبل عامين بهدفين دون ردّ.

معارك المربع

وليس بعيداً عن الصدارة تشتعل معركة دخول المربع وخاصة بين أتلتيكو الموجود فيه وريال بيتيس الذي يقف على بعد نقطتين منه، ويلعب كلاهما مباراة سهلة، فالأتلتي الذي لم يخسر في ست جولات أخيرة لكنه تعادل بنصفها يحل ضيفاً على قادش سادي عشر الترتيب والذي لم يحقق سوى فوز يتيم في تسع جولات، وجمع بطل الموسم الماضي ١١ نقطة خارج ميتروبوليتانو من خلال ٣ انتصارات وتعادلين وهزيمة واحدة والطريف أن قادش لم يحقق أي فوز على أرضه مكتفياً بأربعة تعادلات و٣ هزائم، وسبق للأتلتي الفوز ٤/صفر و٤/٢ على قادش في الموسم الماضي.

أما بيتيس فيستقبل ليفانتي الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي فوز خلال ١٤ جولة فاستحق تذيل جدول الترتيب وكان الفريقان تبادلا الفوز في الموسمين الأخيرين كل في ملعبه وقبلها فاز ليفانتي مرتين بعدما فاز الأخضر الأندلسي في خمس مواجهات متتالية، وخاض بيتيس ٧ مباريات على أرضه ففاز بثلاث وتعادل مرتين وخسر مثلهما وذلك مقابل تعادلين وخمس هزائم لليفانتي خارج ملعبه.

الدوري الإسباني - الأسبوع ١٥

- اليوم: بيتيس × ليفانتي (٣,٠٠)، إسبانيول × سوسيداد (٥,١٥)، قادش × أتلتيكو مدريد (٧,٣٠)، ريال مدريد × إشبيلية (١٠,٠٠).
- غداً: أوساسونا × إلشي (١٠,٠٠).

الدوري الإيطالي - الأسبوع ١٤

- اليوم: أودينيزي × جنوى (١,٣٠)، ميلان × ساسولو، سبيزيا × بولونيا (٤,٠٠)، روما × تورينو (٧,٠٠)، نابولي × لازيو (٩,٤٥).

الدوري الفرنسي - الأسبوع ١٥

- اليوم: سانت إيتيان × سان جيرمان (٢,٠٠)، لوريان × رين، موناكو × ستراسبورغ، بوردو × بريست، ريمس × كليرمون (٤,٠٠)، مونبلييه × ليون (٦,٠٠)، مرسيليا × تروا (١٠,٠٠).